والجبر يطلق تارة بازاء الحط وتارة بازاء المقابلة فلما اشتمل هذا العلم على
الجبر والحط وعلى الجبر والمقابلة سمي جبرا تسمية الكل باسم البعض وهو علم
باصول يتصرف بها في مقادير مجهولة مسماة باسما خاصة يتوصل به
الى استخراج كمية المجهول المطلوب من معلوم مفروض بينهما وصلة
وقوله والى الحاوية اي جامع خلاصة علم الجبر في قصيدة يكتفي بها عن غير ها
من كتب هذا العلم من له فطنة ويتطاول بها غيره ممن له تمكن في هذا العلم
وقوله وها انا ساع الى اخره اي وها انا شارع في الذي قصدته من
جمع خلاصة علم الجبر في هذه القصيدة وعونا مفعول يسايل والعون اسم
من الاعانة وهي الزيادة في القوة بما يسهل الوصول الى المطلوب والمولى
بضم الميم وكسر اللام الواهب والحجى بكسر الحا المهملة ثم الجيم المفتوحة والمراد
به هنا العقل فكانه قال واسال الله واهب العقل ان يعينني على ما قصدته
في هذه القصيدة قال اسما الانواع المجهولة ومراتبها واسوسها
اقول الغرض الاهم قبل الشروع في مقاصد هذا العلم معرفة ما يحتاج
اليه ويجب تقديمه وذلك امران لحد هما بيان الالفاظ المتداولة عند
اهل هذا العلم وهي اسما الانواع المجهولة وبيان الانواع المجهولة ومعرفة
مراتبها واسوسها وهذا هو الذي ترجم له هنا وقدمه وثانيهما بيان
كيفية التصرف في المقادير المجهولة حتى في مجهولة بالجمع والطرح والضرب
والقسمة وبيان ذلك كله قال
وبالجذر ثم المال فالكعب لقبوا ٭ مقادير لم تدر ابتدا ثم كاولا
اقول المقادير المجهولة انواع كثيرة وهي قسمان اصلية وفرعية
فالانواع الاصلية ثلثة فقط وهي المذكورة في هذا البيت لقبوا النوع

الاول

ثلاثة وثلث فالقسم الاكبر ستة وثلثان الامر الثالث ان تنظر فيما تعادل به منتهى
عمل السايل فقد يكون عددا مفروضا هو المنتهى اليه في نفس السوال كان تقال
لك مال زيد عليه نصفه بلغ عشرة فالذي تعادل به منتهى عمله هو العشرة وكما
في المثال الذي قبل هذا وقد تعدل عن معادلة منتهى عمله بالعدد المفروض
المنتهى اليه في السوال الى معادلته بغيره لامر ما كعدولك عن المعادلة في المسلة
السابقة بالنصف المنتهى اليه في السوال الى كيفية معلومة وقد لا تحتاج الى
تحصيل ما تعادل به منتهى عملك بل يكون ما انتهيت اليه مغنيا عنه كان تقال
مربع ان زيد عليه خمسة اجزاره وخمسة دراهم كان المجتمع مجذورا فاذا فرضت
المجهول مالا وزدت عليه خمسة اشيا وخمسة دراهم كان ما انتهيت اليه هو
المجتمع ولا ترى بين ان تقول بعد ذلك مربعا او ياخذ جذره بالاستقرا من
غير معادلة وقد تحتاج الى تحصيل ما تعادل به اما بدون عمل واما بعمل سهل واما
بعمل تحتاج فيه الى اعمال الفكر واستعمال الحيل وهذا يتفاوت تفاوت المسا بل
فو قيل مال طرح منه ثلثه وضرب الباقي في نفسه تحصل مثل المال الاول
كم هو فاذا فرضته شيا وطرحت منه ثلثه وضربت الباقي في نفسه عادلت
بالحاصل وهو اربعة اتساع مال نفس الشي الذي فرضته فالشي اثنان وربع
وهو المال المطلوب ولو قيل تحصل مثل المال الاول وعشرة دراهم تعادل
باربعة اتساع المال شيا وعشرة دراهم تخرج الى الضرب السادس فاعمل
عمله تخرج الشي ستة وهو المال المطلوب ولو قيل تحصل مثل المال الاول
الا درهما فعادل باربعة اتساع المال شيا الا درهما فاجبر وعادل تخرج الى الضرب
الخامس فاعمل عمله يظهر لك استحالتها ولو قيل تحصل ثلثة امثال المال الاول
فتحتاج ان تضرب الشي في ثلثة وتعادل بالحاصل اربعة اتساع المال تخرج الى الضرب

Copyright © King Saud University